رابط المادة على منصة باحث

أ.د. علي الشبل | دروس العشر الاواخر من رمضان بالحرم المكي 5441 | مسائل في العمرة

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد. سيد الاولين وخاتم المرسلين وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا فعلمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا. وجدنا علما وعملا صالحين رضيين مقبولين يا عفو يا كريم - 00:00:00
العمرة من الشعائر التي خصها الله جل وعلا بحرمه وبيته. الحج والعمرة لا تكونان في اي بقعة الا لهذا البيت. فلا يطاف باي بني الا بالكعبة. ولا يسعى بين الصفا والمروة الا في حرم الله. فهي عبادة مخصوصة بالحرم - 00:00:30
والعمرة واجبة في العمر مرة. ولكن وجوبها ليس كشأن فرض الحج في شدته وفي في تأكده وفي فرضيته. ولهذا جاء في السنن في حديث ابي رزين العقيلي اليماني. قال يا رسول - 00:01:00
اسعد الله ان ابي شيخ كبير لا يستطيع الظعن افاحج عنه؟ قال حج عن ابيك واعتمر وفضل العمرة في متابعتها انها منقية ومصفية وما هي للذنوب؟ وماحية للفقر. ففي صحيح مسلم يقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:20
الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان والعمرة الى العمرة مكفرات لما بينهن ما اجتنبت الكبائر. والحج المبرور ليس له جزاء عند الله الا الجنة وفي السنن سنن النسائي وغيره من حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم تابعوا - 00:01:50
بين الحج والعمرة. فانهما ينفيان الفقر والذنوب. ينفيان الفقر يا من تشكو وتخشى الفقر والفاقة. وينفيان الذنوب ان يطهران منها. كما ينفي الكير خبث الحديد والعمرة ليس لها ميقات زماني ففي كل السنة وبه تفرق العمرة - 00:02:20
عن الحج الذي له ميقات زماني. ويبدأ ميقات الحج من اتمام رمضان. ورؤية هلال شوال او باتمام رمضان ثلاثين يوما. فليلة العيد تعتبر من ليلة اشهر الحج. الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج. اما الميقات المكاني - 00:02:50
الحج والعمرة فسبعة مواقيت. جاء في الصحيحين من حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال وقت النبي صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة ذا الحليفة. يسمى الان بئر علي. وليس علي المنسوبة اليه الابيار هو علي - 00:03:20
علي ابن ابي طالب ولكنه امير الحاج في كردفان حفر هذه الابار ليستقي منها العمار ويغتسل منها المحرمون فنسبت اليه. ووقت الجحفة لاهل الشام ومن جاء من جهتهم يسمى ووقت لاهل اليمن يلملم وسميت باسم القذر التي نشأت على ضفة الوادي تسمى بالسعدية - 00:03:40
ووقت لاهل نجد قرنا. قرن المنازل يسمى بالقرن الثعالب وهو السيل الكبير. هكذا تعرف الان واوائله في اعلى الجبل وادي محرم. وقت لاهل العراق ذات عرض. تسمى الان بالظريبة وقال في المواقيت هن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن ممن اراد الحج والعمرة. من مرة - 00:04:10
الميقات يريد النسك لا يجوز له ان يتجاوزه الا وقد احرم منه. فمن كان دون ذلك كاهل جدة اهل زينة واهل الجموم واهل عسفان واهل الكامل وخليص. فمن كان دون ذلك فمن حيث ان شاء - 00:04:40
هذا الميقات السادس. الميقات السابع حتى اهل مكة من مكة. وميقات اهل مكة في الحج من بيوتهم. اما العمرة فلابد ان يخرجوا الى

الحل فيحرموا بالعمرة منها. كما امر بذلك النبي - 00:05:00
صلى الله عليه وسلم ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها ان تحرم بعمرتها لما كانت في مكة بعد الحج من التنعيم. هل للعمرة مزية؟ يوم الجمعة او ليلة السابع والعشرين - 00:05:20
كما كان البارحة الحرم اشد ما يكون ازدحاما؟ الجواب لا. ليس للعمرة ليلة السابع والعشرين مزية الا العمرة في رمضان. فاول يوم واخر يوم وليلة السابع والعشرين سوا العمرة اما تخصيص ليلة السابع والعشرين للعمرة فامر محدث مبتدع - 00:05:40
لم يشرعه لنا نبينا صلى الله عليه وسلم. لم يقل اذا جاء ليلة السابع والعشرين فاعتمروا وهي من حبائل الشيطان يصرف الناس عن القيام والابتهال والضراعة الذي هو مشروع في ليالي - 00:06:10
العشر الاخير من رمضان الى ان يشغلهم بعبادات اخرى يتشاغل بها عن ادراك هذا الفضل. لان لا يحصلوه وازحم ليلة يكون فيها الحرم هي ليلة السابع والعشرين لما قام في اعتقاد هؤلاء العوام - 00:06:30
او من نشئوا عليه من اهل البدع عمرة ليلة القدر. الرسول قال صلى الله عليه وسلم من قال ليلة القدر ايمانا واحتسابا ولم يقل من اعتمر في ليلة القدر. سؤال ما حكم رفض - 00:06:50
عمرة يقول احرم ثم لما جاء وراء الزحام والمدافعة قال خلاص بطلت لا يجوز رفض العمرة والحج. بل يجب اتمام النسك. بهذا امرنا ربنا جل وعلى في قوله من اية البقرة واتموا الحج والعمرة لله. فلا يجوز رفضها. وتبقى - 00:07:10
محرما حتى تتمها. اما من اشترط عند احرامه لوجود عارض او سبب او مرض فله ما اشترط. ففي حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على - 00:07:40
بنت الزبير ابن عبد المطلب. فقال ما لك لا تحجي معنا قالت اجدني شاكية يا رسول الله اي مريضة. قال حجي واشترطي فان لك على الله ما اشترطتي قولي اللهم ان حبسني حابس فمحلي حيث حبستني. فاذا احرم بحج وعمرة - 00:08:00
حبسه حابس المرض. حبسه حابس. الخوف. حبسه حابس الحوادث اجارنا الله واياكم منها. فهذا الحابس يجوز له ان يحل احرامه ويرجع سؤال وهو ناشئ عن اعتقاد كثيرين يقول اتي من بلدي فامكث في جدة ثلاثة ايام - 00:08:30
او في مكة ثلاثة ايام فاكثر فيكون حكمي حكم اهلها فاحرم من ميقاتهم وهذا غلط وخطأ ذائع. ما دام انك مررت بالميقات ناوي النسك يجب ان تحرم منه ولا يصح لك ان تتجاوزه فتحرم من جدة. بدعوى ان الطائرة نزلت في المطار واحرم من جدة او - 00:09:00
من مكة لاني بقيت فيها ثلاثة ايام اربعة ايام. ارجع الى ميقاتك الذي تجاوزته واحرم منه. والدليل قول النبي صلى الله عليه وسلم هن اي المواقيت لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن مما - 00:09:30
من اراد الحج والعمرة. فمن اراد حجا واراد عمرة لا بد اذا مر بالميقات ان يحرم منه. فان تجاوزت انه يرجع الى الميقات ويحرم منه فان لم يفعل فقد ترك واجبا من واجبات الاحرام - 00:09:50
من واجبات النسك يجبره بالدم مع التوبة الى الله ان كان متعمدا. قال ابن رضي الله عنهما من ترك واجبا فعليه دم يهريقه في الحرم. سؤال هل مطار جدة مطار الملك عبد العزيز لجدة ميقات. الجواب ليس بالميقات. هذا المطار ليس بالميقات - 00:10:10
انما ميقاتك ما مررت عليه بالطائرة محاذيا له من جهته. فان جئت من مصر او شمال افريقيا او من الشام او من اوروبا او من الجمهوريات الروسية فميقاتكم هو ميقات - 00:10:40
اذا حاذوتموه في الطائرة او حاذيتموه في البحر. ومن جاء من اليمن وشرق افريقيا فميقاته يلملم. ومن جاء من الشرق عموما من نجد من الخليج من الهند من الباكستان من الصين - 00:11:00
من كوريا من اندونيسيا ميقاته هو ميقات قرن المنازل يحابيه بطائرة او يحابيه بالبر. سؤال اذا طاف ومع الزحام ترك العمرة. لم يكملها. لا يصح له ذلك. يبقى محرما حتى يتم السعي بعد الطواف - 00:11:20
وحتى يحلق شعره في حق الرجال او تقصره في حق النساء. سؤال يتكرر ممن بخلوا بشعورهم ان يحلقوها لربهم. وهو انه يأتي

بعمرة فيطوف ويسعى ثم يأخذ الرجل من جانب شعره من اليمين ومن اليسار ومن الامام ومن الخلف. يقول انا خلاص - 00:11:50
نقول سلامتك لم تقصر شعرك لان هذا الفعل انما هو خاص اني ستجمع شعرها وتأخذ منه قدر الانملة. ليش قدر الانمله ما هو بقدر شبر او فدر لان الشريعة متشوفة - 00:12:20
الى زينتها بشعرها لا كما سار عليه النساء في تقليدهن الكافرات والعاهرات في تقصيري وحلق شعورهم كما زينك ربي ايها الرجل بلحيتك المرأة ايضا بماذا بشعر رأسها؟ اذا ما يأتي السؤال الاخر ما هو التقصير - 00:12:40
الواجب في حق الرجال في الحج والعمرة. التقصير ان تعم رأسك كله. بالقص بان تستخدم المقص مع المشط فتعم الرأس كله. او بالمكينة على رقم اربعة وثلاثة او اثنان او واحد كلها من التقصير. وافضل واكمل من ذلك ان تحلق شعرك - 00:13:10
طاعة لربك في نسكك تتصدق بهذا الشعر في النسك حلقا له لله جل وعلا وفيها قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر للمحلقين والتحليق يكون بالموس او بالمكينة على درجة صفر. قالوا والمقصرين يا رسول الله؟ قال اللهم اغفر للمحلقين. قالوا - 00:13:40
مقصرين يا رسول الله قال اللهم اغفر للمحلقين ثلاث مرات. قالوا والمقصرين يا رسول الله. قال في الرابعة والمقصرين. اذا نالك ايها الحالق اربع دعوات بالمغفرة. ونال المقصر دعوة واحدة - 00:14:10
سؤال هل يجوز للنساء ان تحلق شعورها في نسك الحج والعمرة؟ الجواب لا يجوز ذلك. فقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم نهى النساء عن الحلق فالحلق حكم خاص بالرجال في النسك. بالحج والعمرة. والنساء لا يصح لهن ولا من - 00:14:30
هن الحلق بل الواجب عليهن التقصير. تجمع شعرها فتأخذ منه قدر الانملة. فان كان شعرها طبقات تأخذ من كل طبقة قدر انملة. هذه ايها الاخوة جملة من الاحكام المتعلقة بالعمرة. ثمة سؤال يتكرر وهو غلط شهير في الاحرام. ليس - 00:15:00
ان تلبس ملابس الاحرام الازار والرداء. حتى يقول القائل احرمت من بيتي احرمت من المطار الاحرام ليس لبس الازار والردا. الاحرام ليس تجردك من ثيابك ولبس الازار والرداء الاحرام نية دخولك في النسك. ركن في العمرة في اركانها الثلاثة احرام وطواف وسعي - 00:15:30
وركن في الحج في اركانه الاربعة احرام ووقوف بعرفة وطواف وسعي. اذا الركن هو دخولك في النسك في قلبك. اعلانك لهذه النية. لبيك عمرة. لبيك حجا. سنة وليس بواجب. اما مظهر الاحرام هو تجرد الرجل. من ثيابه ولبسه - 00:16:00
الازار والرداء. يا الله. اذا لبس الازار والرداء شعار الاحرام وليس هو حقيقة الاحرام. واثر ذلك جاء من مصر معتمرا تنظف في بيته في المطار مطار القاهرة لبس الازار والريح - 00:16:30
هل نقول احرم؟ ها؟ لم يحرم بعد. تهيأ للاحرام. تجهز له. حتى اذا مرت الطائرة على الميقات لبى مظهرا بلسانه ما عقد عليه قلبه من نية النسك سؤال اخير ما العبادة التي يشرع للمؤمن ان يظهر فيها نيته بقول - 00:16:50
تسمعون من يقول نويت ان اصلي العصر اربعا حضرا لا سفرا مقبلا. هذا لا اساس له. بل هذا من المحدثات كم صلى نبينا صلى الله عليه وسلم الصلوات؟ لم يقل مرة واحدة نويت ان اصلي كذا ولم - 00:17:20
امته. اذا تظهر النية بقولك في عبادتين ثنتين لا ثالث لهما. عباد سادة النسك حجا او عمرة. لبيك حجا متمتعا لبيك حجا قارنا لبيك حجا مفردا عمرة لبيك عمرة سواء عنك او عن غيرك. العبادة الثانية وهي عبادة النسيكة - 00:17:40
الاضحية يسن لك ان تظهرها. بسم الله اللهم هذا منك ولك. اللهم هذا عني وعن ال بيتي والنبي صلى الله عليه وسلم قال بسم الله اللهم هذا منك ولك اللهم هذا عن محمد وعن ال محمد - 00:18:10
وقال في الكبش الثاني بسم الله اللهم هذا منك ولك اللهم هذا عمن لم يضحي من امة محمد. سؤال من احرم عن غيره بعمرة او بحج. لا يصح ذلك منه الا اذا كان قد - 00:18:30
العمرة عن نفسه. او ادى الحج عن نفسه. فقد سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقول لبيك عن شبرمة فقال ما شبرمة؟ قال اخ لي او قريب لي. قال احججت عن نفسك؟ قال لا - 00:18:50
قال حج عن نفسك ثم حج عن شبرمة. فلا تصح العمرة عن ابيك او عن امك او عن حبيبك الا اذا كنت قد اديت العمرة عن نفسك.

وكذلك الحج كيف تحرم؟ تقول لبيك عمر - 00:19:10
عن ابي او عن امي او عن فلان. تقولها بلسانك وان لم تقلها يكفي نيتك في قلبك وهنا يتفرع منه سؤال اخر انا جئت من بلدي وسبق اني اعتمرت قبل السنة او اكثر - 00:19:30
هل يجوز ان اتي بالعمرة الجديدة عن هذا الوكيل؟ نقول نعم. لانه في مفهوم بعظ الناس لا بد تأتي بسفرة بعمرة عن نفسك ثم تذهب الى الميقات مرة ثانية وتأتي بعمرة عن من اعتمرت عنه. وهذا ليس بصحيح بل تكفي العمرة الاولى عن نفسك - 00:19:50
ثم بعد ذلك تأتي بالعمرة عمن شئت. والافضل والاكمل والاوفق لسنة محمد صلى الله عليه وسلم ان تعتمر عن نفسك وتحج عن نفسك وتدعو فيها لمن شئت من امواتك واحبابك فنبينا يحب خديجة ويحب بناته الثلاث رقية وزينب وام كلثوم - 00:20:10
ويحب عمه حمزة وابن عمه جعفر. وكلهم ماتوا في حياته. لم ينشأ لهم عمرا مستقلة وقد اعتمر اربع عمر صلى الله عليه وسلم. وانما دعا له دل على ان الدعاء في عمرة لك - 00:20:40
افضل من ان تنشئ عمرة لحبيبك او لميتك الذي مات تريد ان تنفعه بها. ولا يفهمن احد انه لا يجوز ان تعتمر عن حبيبك وابيك وامك ومن له حق عليك يجوز لكن الافضل والاكمل والاوفق لسنة - 00:21:00
نبينا ان تجعل العمرة عن نفسك وتدعو لهم. اللهم اجعل حجنا وعمرتنا مقبولة. وسعينا مشكورا. وذنبنا مغفورا واجعل تجارتنا معك رابحة يا ربنا لن تبور. اللهم اقلبنا بعد هذا الموسم وقد - 00:21:20
من النار وكتبت لنا عوالي جنانك في فردوسك الاعلى. وانلتنا لذة النظر الى وجهك في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة. نسألك ربنا بوجهك الكريم الفردوسك الاعلى من الجنة. وان ندخلها بغيره - 00:21:40
حساب ولا عذاب. لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا وذرارينا ولعموم والمسلمات ان ربي جل وعلا جواد كريم. وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين والحمد لله رب العالمين - 00:22:00